منظومة أسماء الله الحسنى

للعلامة أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي
المالكي رحمه الله تعالى

بدأتُ بِبسْمِ اللهِ في أوَّلِ السَّطْر
فَأسْماؤُهُ حِصْنٌ مَنيعٌ مِن الضُّرِّ
وصلَّيتُ في الثَّاني عَلَى خيْرِ خلْقِه
مُحمَّدٍ المبْعُوثِ بِالفتْحِ والنَّصْرِ
إذا اسْتفْتحَ القُرَّاءُ في مُحكَم الذكْر
فبِاسْمِكَ ياذا العَرشِ يسْتفْتِحُ المُقْرِي
إذا نَابني خَطبٌ وضاقَ بِهِ صدْرِي
تلافاهُ لُطفُ اللهِ مِنْ حيْثُ لاأدْرِي
ولاَ سِيَما إذْ جِئْتُهُ مُتوَسِّلا
بِأسْمائِهِ الحُسْنَى المُعظَّمَةِ القدْرِ

فيا اللهُ يارحْمَنُ إنِّي لَذُو فَقْر
وأنْتَ رحِيمٌ مالِكَ الخَلْقِ والْأَمْرِ
بقُدْسِك قُدُّوسٌ سَلامٌ ومُؤْمِن
مُهَيْمِنُ قَدِّسْنِي لَدَى السِّرِّ والْجَهْرِ
عَزِيزٌ وجَبَّارٌ ويَا مُتَكَبِّر
ويَا خَالِقَ الخَلْقِ اكْفِنِي أزْمَةَ الدَّهْرِ
ويَابَارِئٌ مَالِي سِوَاكَ مُصَوِّر
وَغَفَّارُ يَا قَهَّارُ جَبْرًا لِذِي كَسْرِ
وهَبْ لِيَ يَا وَهَّابُ رَزَّاقُ مَطْلَبِي
وفَتَّاحُ أَشْرِقْ يَا عَلِيمُ دُجَى فِكْرِي
ويَاقَابِضٌ يَابَاسِطٌ خَافِضَ الْعِدَا
ويَا رَافِعُ ارْفَعْ بِاتِّبَاعِ الهُدَى ذِكْرِي
مُعِزٌّ مُذِلٌّ يَاسَمِيعٌ بَصِيرٌ جُدْ
عَلَى مَا تَرَى مِنْ فَادِحِ الْعَيْبِ بِالسِّتْرِ

وياحَكَمٌ عَـدْلٌ لَطِيفٌ خَبِيرٌ مَـا
لَنَا وَزَرٌ إلاَّ كَ فِي الضَّيْقِ والْعُسْرِ
حَلِيمٌ عَظِيمٌ يَا غَفُورٌ شَكُورٌ لَـن
يَخِيبَ امْرُؤٌ يَـرْجُوكَ لِلْحِلْمِ وَالْغَفْرِ
عَلِيٌّ كَبِيرٌ يَا حَفِيظٌ مُقِيتٌ هَب
لَنَا حِفْظَكَ الأَحْمَى لَدَى الْحَدَثِ الْوَعْرِ
حَسِيبٌ جَلِيلٌ يَاكَرِيمٌ رَقِيبٌ مَن
سِوَاكَ نُـرَجِّيـهِ لِـخَـلَّـةِ ذِي فَـقْـرِ
مُجِيبٌ أَجِبْ يَا وَاسِعٌ يَاحَكِيمٌ يَـا
وَدُودٌ دُعَى دَاعٍ لِفَضْلِكَ مُضْطَرِّ
مَجِيدٌ فَجُدْ يَابَاعِثٌ يَا شَهِيدٌ بِـا
الَّذِي نَـرْتَجِي يَاحَقُّ مِنْ جُودِكَ الْغَمْرِ
وَكِيـلٌ قَـوِيٌّ يَـا مَتِيـنٌ وَلِـيٌّ كُـن
وَلِيًّا لِعَـبْدٍ مِنْ خَطَايَاهُ فِي أَسْـرِ

حَمِيدٌ وَمُحْصٍ مُبْدِؤٌ يَا مُعِيدٌ لا
يَزَلْ مِنْكَ جُودٌ يَنْتَحِينَ بِلاَ حَصْرِ
وَمُحْيٍ مُمِيتٌ حَيٌّ قَيُّومُ وَاجِد
وَيَا مَاجِدٌ لاَ تُولِنِي الْخِزْيَ فِي النَّشْرِ
وَيَا أَحَدٌ نَرْجُوكَ يَاصَمَدٌ إِذَا
تَضِيقُ بِنَا يَا قَادِرُ فُسْحَةُ الْعُمْرِ
وَمُقْتَدِرُ ارْفَعْ يَا مُقَدِّمُ رُتْبَتِي
مُؤَخِّرُ أَخِّرْ كُلَّ مَنْ يَبْتَغِي ضُرِّي
وَيَا أَوَّلٌ يَا آخِرٌ ظَاهِرٌ وبَا
طِنٌ وَالِ اجْذِبْنِي إِلَى حَضْرَةِ الطُّهْرِ
وَيَا مُتعَالٍ بَرٌّ تَوَّابُ جُدْ وَتُب
وَمُنْتَقِمٌ حُلْ بَيْنَنَا وذَوِي الشَّرِّ
عَفُوٌّ رَؤُوفٌ مَالِكَ الْمُلْكِ أَنْتَ ذُوا
الْجَلاَلِ وِالاِكْرَامِ أعْفُ عَنْ كُلِّ مَاوِزْرِ

ومُقْسِطُ جَامِعٌ غَنِيٌّ فَأَغْنِنَا
غِنَى القَلبِ يَامُغْنِي لِنَغْنَى عَنِ الوَفْرِ
وَيَامَانِعُ يَاضَارُّ يَانَافِعُ اهْدِنَا
بِنُورِكَ يَانُورٌ وَهَادٍ إِلَى الْيُسْرِ
بَدِيعٌ وَبَاقٍ وَارِثٌ يَارَشِيدٌ يَا
صَبُورٌ أَتِحْ لِي الرُّشْدَ لِلشُّكْرِ وَالصَّبْرِ
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى دَعَوْنَاكَ نَبْتَغِي
رِضَاكَ وَلُطْفًا فِي الْحَيَاةِ وَفِي القَبْرِ
وَفِي النَّشْرِ ثُمَّ الْحَشْرِ وَالْمَوْقِفِ الَّذِي
تُحَاسِبُ فِيهِ الْخَلْقَ يَاعَالِمَ السِّرِّ
وَفِي حَالِ أَخْذِ الصُّحْفِ وَالْوَزْنِ بَعْدَهَا
كَذَلِكَ فِي حَالِ الْمُرُورِ عَلَى الْجَسْرِ
وَعَافِيَةً دِينًا وَدُنْيَا وَرَحْمَةً
بِفَضْلِكَ فِي الدَّارَيْنِ يَاوَاسِعَ الْبِرِّ

وَخَتْمًا بِحُسْنَى مَعْ جِوَارِ نَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ
عَلَيْهِ صَلاَةُ اللهِ ثُمَّ سَلامُه
بِلاَ مُنتَهى والآلِ مَعْ صَحْبِهِ الغُرِّ
وَلِلنَّاظِمِ اغْفِرْ يَاإِلَهِي وَأَهْلِه
وَأَصْحابِهِ وَاسْتُرْهُمُ دَائِمَ السِّتْرِ
وَقَارِئِهَا وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعِهِم
وَلِلهِ رَبِّي دَائِمُ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ